

«التنسيق» تعود إلى الشارع مجدداً وبرّو يواصل معركة الأمعاء الخاوية

## غريب: يريدون تصفية ما تبقى من دولة الرعاية حيدر: لن نتعب من المطالبة بحقوقنا

عادت حركة التنسيق إلى الشارع مجدداً، وتابعت تحركها المطالب المتعلق بإقرار سلسلة الرتب والرواتب، بالتزامن مع إقبال الوزارات والإدارات والمؤسسات العامة والسراي الحكومية في المحافظات، مؤكدة استمرار مقاطعة الأساتذة أسس التصحيح والتصحيح لامتحانات الرسمية.

وفي هذا السياق، نفذت هيئة التنسيق النقابية عند التاسعة والنصف من صباح أمس اعتصاماً أمام مبنى الضريبة على القيمة المضافة (TVA)، تزامناً مع مواصلة عضو الهيئة المهندس علي بـرو، في إضرابه عن الطعام والذي ينهي اليوم أسبوعه الثاني، في ساحة رياض الصلح.

### غريب

وتجمّع عدد من موظفي الإدارات العامة والوزارات والأساتذة وأعضاء هيئة التنسيق النقابية، أمام مبنى (TVA)، وتحدث رئيس هيئة التنسيق النقابية حنا غريب مؤكداً أنّ المسألة «لم تعد مسألة سلسلة رتب ورواتب، فالقضية تجاوزت هذا الملف، واكتشفت كل المواقف السياسية من خلال هذه السلسلة». وقال: «إننا نواجه اليوم مشروعاً على مستوى الدولة، وهو تصفية ما تبقى من دولة الرعاية الاجتماعية بموظفيها ونظامها ومؤسساتها». وأضاف: «لا يريدون إعطاء الحقوق، يريدون نفس السلسلة من أساسها وتفتيتها وتجزئتها، وضرب التقديمات الاجتماعية ووقف التوظيف لقطع الطريق على الأجراء والميامين».



(أكرم عبد الخالق)

خلال الاعتصام أمام مبنى TVA

وأضاف: «إنهم يريدون الخصخصة، لا يريدون إعطاء سلسلة ولا نظام تقاعد، ولا تنقيتاً، يمارسون تفتيت البلد لبناء «دعاشيات» فيه ولأننا رمز هذا البلد ووحده، تمارس علينا السياسة الداعشية». ودعا غريب «كل أصحاب المصلحة الحقيقية في الشهادة الرسمية، وهم الطلاب والأهل، إلى لقاء يوم غد الخميس في المراكز في المحافظات، والعنوان «قيام تحالف اجتماعي واضح وصریح لكل القوى الاجتماعية والمعنية بالحفاظ على الشهادة الرسمية ودولة الرعاية، ووطن حر ومستقل، في وجه كل المتسلطين على البلد».

وجنّد رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر التعهد بأن «الموظفين لن يياسوا ولن يتعبوا من المطالبة بحقوقهم». وقال: «لن نتخلى عن السلسلة، والأوضاع الأمنية تطالب من كل النيابة والسياسيين في البلد التعاطي بجدية مع كل الملفات المطروحة لاسيما منها ملف السلسلة، كي لا يذهب البلد إلى الفراغ». ودعا المسؤولين إلى «تحمل مسؤولياتهم، وإقرار السلسلة لكل القطاعات الوظيفية في إطار حفظ الحقوق لا ابتلاعها». وخاطب النواب قائلاً: «احسبوا أمركم اليوم قبل الغد، وقرروا السلسلة بما يحفظ حقوق جميع

### ردود الفعل ضد اقتراح عون تتوالى

## غاريسوس: هل أصبح الرجوع إلى الشعب جريمة؟

ردّ عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب ناجي غاريسوس على الهجمة التي تعرض لها رئيس الكتل النائب العماد ميشال عون إثر طرح مبادرته، مشيراً إلى أنّ «هناك من ردّ من دون أن يطلع على العبارة، وهناك من رد لمجرد الهجوم على العماد عون».

ولفت إلى أنّ «جوهر المبادرة العونية هو الرجوع إلى الشعب»، سائلاً: «هل أصبح الرجوع إلى الشعب جريمة؟».

ورداً على من اعتبروا المبادرة «مفصلة على قياس الجنرال»، قال غاريسوس: «إنّ هذا اعتراف منهم بأن الشعب يريد الجنرال». وسأل: «هل يوجد أحد من بين الذين هاجموا مبادرة العماد عون، طرح ولو مبادرة وطنية واحدة؟».

وأعتبر عضو الكتل النائب حكمت ديب «أنّ ما طرحه العماد عون هو مخرج لا ينتقص من أي فريق أو طائفة ويعزّز تمثيل المسيحيين ومبدأ المشاركة وفقاً للدستور الذي ضرب في زمن الوصاية واستمر حتى اليوم». وعن إمكانية تطبيق هذا الاقتراح في ظل الوضع الأمني المتأزم، دعا ديب الجميع إلى «البقظة وأن يعوا خطورة اللاتوازن في هذه الظروف الصعبة، وإلى وضع آلية لتطبيق ما اقترحه العماد عون خصوصاً أنّ الظروف مؤاتية ومناسبة لإجراء هذا التصحيح». وقال: «سنعمل على تطوير هذا الاقتراح وإيصاله إلى حيث يجب وإقناع معظم الأطراف السياسية والطائفية لمعوا خطورة الاستمرار في حالة اللاتوازن». ولفّ إلى «أنّ الضغط سيولد أموراً لا تحمّد عقابها في موضوع المشاركة الحقيقية، معلناً أنّ الكتل سيقيم «بجولات على القوى السياسية وحالياً نضع آلية لهذا الطرح لياخذ طريقه إلى التنقيذ».

ولا تزال المواقف المعارضة لاقتراح عون تتوالى، وفي هذا السياق، قال وزير العمل سجعان قزي: «لسنا بوارد

## على مفترق الطرق... سؤال وإجابات

■ د. حسام الدين خلاصي\*

«بالتوقف عن دعم نظام المالكي الطائفي» (نقل حرفي) الذي «يدعم الطائفية ويظلم أهل السنة والاكبراء»... لذا نرى أنّ المخطط ينتقل إلى المرحلة الجديدة، جرّ إيران في المرحلة الأولى إلى التورط في هذا النزاع، ويذهب المشاركون في هذا المؤتمر وراء مطالب أميركية صهيونية بامتنياز ويطالبون بالفوضى الخلاقة من الداخل الإيراني ويستجلبون قوى التطرف الإسلامي من الهند والباكستان والشيحان، فما إن انتهت المتحدثة باسم المقاومة الإيرانية المزعومة من الحديث في هذا المؤتمر وأتى دور المتحدث التالي بعدها فإذا هو بعضو الكونغرس الأميركي السابق، الصهيوني ليبرمان، وما أدراك ما ليبرمان، ذاك الشيطان الحقيقي وأحد مهندسي الفوضى «الربيعية الخلاقة» بامتياز.

إن مخطط «داعش» ومزاعمها يدلنا على أنها ما ولدت إلا لتكتمل، لم ينتظروا ليكتمل المشهد وشعرت «إسرائيل» وداعموها في الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا تتجه إلى غير مصلحتها، خاصة بعد التطورات الحاصلة في الميدان العسكري السوري كاملة، وفي مواقف حكومة المالكي المساندة طيلة سنوات لإغلاق الحدود مع سورية بصورة ممتازة في وجه الإرهاب، وفي صلاية الجيش اللبناني والمقاومة اللبنانية، وإلى تبدل الموقف الدولي إلى اللين في اتجاه إيران ودبلوماسيتها الذكيّة مع الأتراك والمصريين، لذلك كان ضرورياً أن يتقدم التوقيت وأن تلعن «داعش» عن مشروعها بعدما أخذت موطئ قدم لها في الرقة والموصل وتبقي ذلك في طرابلس لبنان وشمال سيناء.

على مفترق الطرق سنجد أنفسنا أمام سؤال يبحث عن إجابات: إلى أين المصير؟ فلما نحن ذاهبون إلى حرب طويلة مع الإرهاب (يتفرج فيها الأميركي والأوروبي والصهيوني) تعتمد على مقدرات جيوش ومقاومات المنطقة (العراق - سورية - لبنان، بعد النجاح في تحييد مصر) وهذه الحرب الطويلة ستكون الرابع فيها حتماً إرادة الشعوب الراضة مخططاً تكفيراً صهيونياً، ولكن سيرافق ذلك انهيار في بني الدول وعلمية بناء طويلة جدا ستجد نفسها «إسرائيل» في إجازة صيف طويلة تقضم فيها المتبقي من القضية الفلسطينية...

أو نحن ذاهبون إلى تحالف دولي علني ضد الإرهاب الدولي الحاصل تكلف به جيوش المنطقة وفي مقدمها الجيش العربي السوري (بعد ذهاب إدارة أوباما) بالقضاء على الإرهاب الدولي، وفي ذلك دلالة على تراجع سيطرة اللوبي الصهيوني لأنه كبّد العالم الغربي خسائر استراتيجية كبيرة، لذلك لابد من عودة سياسية وعسكرية أممية بجهود جيوش المنطقة التي لم تنهزم.

أو تريح «داعش» ويحضر السيد الأميركي الصهيوني إلى المنطقة للتنظيف والاحتلال والتقسيم...

ونهي العذابات الطويلة وبالتالي تقف الحرب أو تشتعل لمرّة واحدة أخيرة...

فيا أيها العرب ويا أصحاب الحضارات الوثائق من نصرها: لنا الخيار أم علينا لبرهة الانتظار!

\* رئيس الأمانة العامة للثوابت الوطنية - سورية

مقال أول لي أضعه بين أيدي قراء صحيفة «البناء» ومتابعيها، إقراراً مني بأنّ توجيهات الصحيفة وسياستها الصحافية الفكرية هي محل تقدير وإعجاب.

تتوالى بسرعة البرق السياسي انهيارات جدران «الربيع العربي» المزعوم، إذ بدأ نزاع الاقتعة في هذه الحلقة التنكزية الكبرى بحق العرب وأديان المنطقة، وتكشفت حقيقة هذا «الربيع» التي لم تلبث أن انتهت سريعاً خلال أربع سنوات مضت وكان مقدرها لها أن تستمر بسلسلة أكثر لتشمّل دولاً بعد سورية مثل العراق وإيران ثم روسيا ودول الشرق الآسيوي، خدمة لدولة الوعد المنتظر، من خلال استسلام سهل وانهايار باكر في جسم الدول، كما حصل في ليبيا وسواها.

لكن بداية التحول في رفض هذه السلسلة بدأ في مصر، ثم كان التحول الأكبر في سورية التي امتصت الصدمة الكبرى فعلى أرضها جرى التحول الأكبر في المخطط فظهر لدعاة «الربيع العربي» والمهللين له أن هناك جيشاً سورية قويا رغم كل مظاهر عدم الاستعداد فيه، وأن هناك شعباً سورياً قويا رغم أسباب الأزمة الداخلية السورية المحقة، وبدأت عملية الصبر والصدور والتصدي لهذا المخطط الشيطاني، مدعومة بقوى كبرى (روسيا - إيران - الصين...) رغم أن تدرج الفكرة من ثورة على الأنظمة إلى فكرة أسلمة «الربيع العربي» (ثورة شعبية - جيش حر - كتائب إسلامية - جبهة نصر - ومن ثم داعش... جرى هنا على الأرض السورية بسرعة كبيرة لأجل شرعنة وجودها لاحقاً في العراق) وانتقلت فكرة «الربيع العربي» المدعومة بالقوة الناعمة إلى قوة صلبة محلية ومستوردة تستوطن بلاد الشام وتستخدم مخطط صهيونيا شرساً وأسلحة مستوردة («داعش» و«دولة الخلافة الإسلامية») ومنتقاة بعناية من الغرب الأميركي والشمال الأوربي والجنوب الوهابي عبر البوابة «الإخوانية» التركية.

اليوم، مع إعلان داعش «دولة الخلافة الإسلامية» (العلن عنها سابقاً في مؤتمر في شيكاغو 1996) وتنصيب البغدادي أميراً للمسلمين والغاء وجود جمهوريتي العراق وسورية، ومن ثم لبنان والأردن وسيناء ضمناً... ومن طيات الإعلان الذي يستجلب التطرف الإسلامي كله أينما وجد، تتضح حقيقة «الربيع العربي» وداعمه، ما يستوجب بقظة عربية شعبية تحتضن الحضارات الدينية والفكرية اليسارية التي ستفرض حتماً لو نجت «داعش» في مشروعها الصهيوني، فعلى أنقاض جرب شيعية سنوية تلوح بها «داعش» دوماً (أعلن عن رفضها صراحة الإمام الخامني مؤكداً أن إيران لن تنغصم في هذا المشروع) ستقوم دولة بني صهيون الكبرى كما بشر تلمودهم بها ووصف سورية والعراق وشمال مصر بأنها دول الشر ويجب أن تلغى من الوجود.

في نظرة سريعة إلى مؤتمر المقاومة الإيرانية (المزعومة) ضد حكم الملالي وضد تدخل إيران في شؤون الدول العربية، والذي عقد منذ مدة وجيزة في فرنسا وطالب فيه المؤتمرون بأن تتوقف إيران الإسلامية عن التدخل في شؤون الدول العربية وأن تتوقف برنامجهما النووي العدواني، وأن تكف عن دعم المقاومة في لبنان وعن «دعم نظام الرئيس الديكتاتور بشار الأسد» (نقل حرفي) والمطالبة

القطاعات، ومن دون فرض ضرائب على الفقراء ونزوي الدخل المحدود وعلى رأسها الـ TVA وبالإبتعاد عن التعاقد الوظيفي والخصخصة وزيادة دوام العمل.

### برو

وفي اليوم الثالث عشر على إضرابه عن الطعام، أكد عضو الهيئة علي برو استمراره في «معركة الأمعاء الخاوية» حتى الموت لأصل إلى الوطن الذي أريد، وأعلم أنني سأسقط لكني متأكد أنه غيري سيأتي ليكمل من بعدي». وتوجه إلى المعنيين بالقول: «لا تخدوموني لأن أرتقي إلى هذا الموقع، وستكون معركتي بمخابرة صوت ضد الظلم والفساد».

### المناطق التزمت بالإضراب

وقد عمّ الإضراب مختلف المناطق، والتزمت به الدوائر والمدارس الرسمية والسرايات الحكومية، فقد لبى موظفو سراي أميون الدعوة إلى الإضراب وامتنعوا عن استلام المعاملات وأقفلت الدوائر الرسمية في البترون أيواها، كما أقفلت المدارس الرسمية والمراكز المالية في عكار، وكذلك الأمر في محافظة الجنوب. وفي عبيدا، لبى الموظفون والعاملون في الدوائر الرسمية المالية، والعقارية والتربوية، دعوة هيئة التنسيق النقابية للإضراب، فامتنعوا عن تسليم، وتسليم، وإنجاز معاملات المواطنين، في ظل تشديد على الاستمرار في مقاطعة تصحيح الامتحانات الرسمية، من قبل الجهاز التربوي، في حال عدم تلبية المطالب. أما في بعلبك، فقد توقف العمل في المؤسسات والإدارات العامة، كما أقفلت الإدارات والمؤسسات العامة في جبيل.

### التقى لجنة دعم المقاومة في فلسطين

## السفير الإيراني: لترسيخ نهج المقاومة لمواجهة أي عدوان

أكد السفير الإيراني في لبنان محمد فتح علي أنّ «موقف الجمهورية الإسلامية في إيران ثابت ومبدئي في دعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني»، محذراً من «أنّ المنطقة تمرّ في تعقيدات خطيرة ومؤامرات تهدف إلى تصفية المقاومة الفلسطينية».

وبعد لقائه أمس، وفداً من لجنة دعم المقاومة في فلسطين برئاسة أمين سر اللجنة النائب السابق حسن حب الله، دعا فتح علي «الفصائل الفلسطينية والشعب الفلسطيني إلى مزيد من الوعي لإدراك ما يجول من حولنا»، مشدداً على «ضرورة ترسيخ فكر المقاومة ونهجها لمواجهة أي عدوان».

وقال: «إنّ هذا الكيان غير المشروع يعمل بدأب على دعم كل المشاريع غير الشرعية في المنطقة لإعطاء صفة الشرعية لنفسه»، متسائلاً عن «جدوى الربط بين العدو «الإسرائيلي» وإقليم كردستان». كما هذا السفير الإيراني الفصائل بشهر رمضان المبارك، وأضاف: «سنبقى مع فلسطين كونها عنوان الصراع ضدّ الكيان الغاصب، ندعو فصائل المقاومة الفلسطينية وكل الشرفاء أن لا يائسوا جهداً بمواصلة طريق المقاومة حتى تحرير الأرض والمقدسات».

من جهته، نوّه حب الله بالدور الإيراني «الفاعل في دعم القضية الفلسطينية ورفع معاناة الشعب الفلسطيني عبر المساعدات التي قدمتها وتقديمها للشعب الفلسطيني داخل المخيمات في لبنان»، مؤكداً «أنّ إيران ستبقى حصناً منيعاً للمقاومة ضدّ الاحتلال الصهيوني».



فتح علي مجتمعا إلى وفد لجنة دعم المقاومة

### اعتبره ضرباً لقيمة الجنسية اللبنانية

## اميل لحود يدعو إلى الطعن بمرسوم التجنيس

رأى النائب السابق اميل لحود «أنّ مرسوم التجنيس الذي وقعه الرئيس ميشال سليمان، ومعه رئيس الحكومة ووزير الداخلية، لا يجوز أن يمر مرور الكرام لما يحتويه من مخالفات دستورية ومن ضرب لقيمة الجنسية اللبنانية».

واستغرب في تصريح «الصمت المهين عن هذا المرسوم وما يحتويه من فضائح، خصوصاً من قبل من اعتادوا أن يرفعوا الصوت لحماية الجنسية اللبنانية، علماً أنّ مرسوماً شبيها صدر في التسعينيات من القرن الماضي وكان موضع طعن دستوري، الأمر الذي يفرض طرح علامات استفهام حول تورط شخصيات من مختلف القوى السياسية في هذا المرسوم، إما عن منفعة شخصية وإما عبر توريطهم في ذلك».

وأشار لحود إلى «أنّ منح الجنسية إلى فلسطينيين يشكل مخالفة دستورية تستوجب المحاسبة الفورية»، لافتاً إلى «أنّ حصول بعض أصحاب الثروات وبعض الملاحقين بجرانم في دول أخرى على الجنسية اللبنانية يطرح علامات استفهام تصل إلى حدّ توجيه الاتهام المباشر، وتتطلب فتح تحقيق فوري وكشف كامل ملايسات هذا الملف».

واعتبر «أنّ حمل الجنسية اللبنانية يمنح المستفيدين منها حق التملك والتهرب من عدم الحصول على إقامات بسبب الملاحقات القانونية في بلادهم، وهو أمر مؤسف جداً أن يتم التعاطي معه بمثل الاستخفاف الحاصل ممن كان مؤتمناً على حماية الدستور وها هو يلتزم الصمت حيال ما يكتب ويحكي عن هذا الموضوع»، مشيراً إلى «أنّ المؤسف أكثر هو الصمت الذي يواجه به هذا الملف ما يضع كثيرين في موقع الشريك في هذا الجرم، عن قصد أو عن جهل».

ووضع لحود: «هذا الملف في عهدة المنظمات التي تعنى بحقوق المرأة والهبيئات الاغترابية التي تطالب بتشريعات تخص منح الجنسية اللبنانية، في حين تشهد على مجزرة في منح هذه الجنسية لغير المستحقين باستنسابية واضحة وفاضحة، وعلى طريقة البيع والشراء، بالجملة والفرق، وندعو إلى الطعن بالمرسوم فوراً نظراً الى ورود أسماء من غير المستحقين ومن الفلسطينيين في عداد».

نور علمي  
النور

حديث صباحي وأملات إيمانية  
نوافذ مشترعة

يوماً 6:20 صباحاً

موجات الإذاعة

92,3 91,9 91,7

www.ainour.com.lb



إذاعة  
النور

نور علمي  
النور

طبقة الحلو اليومي في شهر رمضان المبارك

كول وتلكور

يوماً 6:30 ب.ظ

موجات الإذاعة

92,3 91,9 91,7

www.ainour.com.lb



إذاعة  
النور